وفيها نحو سبع مائة رجل وبها ماء جار وزروع وضرع وهي خصبة جدا ومن ابرقوية الى راذوية
ثم الى ليني ثم الى استلت ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور وبهذه ابرقوه اخرى غير الاولى فاعرفه ن

ابرم بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من ابنية كتاب سيبويه مثل ابين قال ابو نصر احمد
بن حاتم والجرمي ابرام اسم بلد وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي النحوي ابرم نبت وورات
في تاريخ الفه ابو غالب بن مهذب المعري ان سيف الدولة بن حمدان لما عبر الفرات في سنة
ثلث وثلثين وثلثمائة لملك الشام تسامع الولاة فتلقوه من الفرات وكان فيهم ابو الفتح عثمان
بن سعيد والي حلب من قبل الاخشيد فلقيه من الفرات فالزمه سيف الدولة واركبه معه وسايره
فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية ساله عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال له ما اسم هذه فقال
له ارم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ارمه واضجره بكثرة السوال فلم يساله
سيف الدولة بعد ذلك عن شي حتى مر بعدة قرى فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق راسك ان
اسم تلك القرية ابرم فسل من شئت عنها فضحك سيف الدولة واعجبته فطنته **ابروقا**
قرية ليبع جليلة من ناحية الرومقان من اعمال الكوفة في كتاب الوزراء انها كانت
تقوم على الرشيد بالف الف ومائتي الف درهم **الابروق** بفتح الهمزة وسكون الباء
وضم الراء وبعد الواو قاف اسم موضع في بلاد الروم يزار من الافاق والمسلمون والنصارى
متفقون على اتيانه وزيارته قال ابو بكر الهروي بلغني امره فقصدته فوجدته
في لحف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي الى موضع واسع
وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دايرها بيوت للفلاحين
من الروم ومزدرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزاير
مسلما اتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا اتوا به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهو فيه جماعة
مقتولون فيهم اثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقد بعض اعضايه
وعليهم ثياب القطن لم يتغير وهناك في موضع اخر اربعة قيام مسندة ظهورهم الى حايط
المغارة ومعهم صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال اسمر اللون وعليه
قباء من القطن وانفه مفتوحة كانه يصالح احدا وراس الصبي على زند والى جانبه رجل
على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم بعمايم وهناك ايضا
بالقرب امراة وعلى صدرها طفل حلمة ثديها في فيه وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم
الى حايط الموضع وهناك ايضا في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلا فيهم صبي مخضوب
الكف والرجل بالحناء والروم يزعمون انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ماتوا هناك صبرا ويزعمون ان اظفارهم
تطول وان روسهم تحلق وليس لذلك صحة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم
يتغير **وابرين** بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة ونون وهو
لغة في يبرين قال ابو منصور وهو اسم قرية كثيرة النخل والعيون العذبة بحذا

الاحسا

الاحسا من بني سعد بالبحرين وهو واحد على بناء الجمع حكمه حكمه في الرفع بالواو وفي الجر والنصب
بالياء وربما اعربوا نونه وجعلوه بالياء على كل حال وقال الخارزنجي رمل ابرين ويبرين بلد قبل
بين من بلاد العماليق وقال ابو الفتح واما يبرين فلا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن
يبرين فلانا اي يعارضنه من قولك يبري لها من يمن واشمل يدل على انه ليس منقولا
منه قولهم فيه ابرون وليس شي من الفعل يكون هكذا فاذا زلت ما انكرت ان يكون يبرين
وابرون فعلا فيه لغتان الياء والواو مثل نقوت المخ ونقيته وسروت الثوب وسريته
ولنوت الرجل ولنيته وبقيت الشي وبقيته فيكون يبرين على هذا كيكتبين ويبرون كيكتبون
ومثاله يفعلن كقولك هن يدعون ويغزون وفي التنزيل الا ان يعفون فالجواب
فالجواب انه لو كان بالواو والياء فيه لا يبين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز ان يجي
عنهم يبرون بالواو وضمة النون كما انه لو سميته بقولك النسا يغزون على قول
من قال اكلوني البراغيث يجعل النون علامة جمع لقلت هذا يغزون كقولك
يقتلن اسم رجل على الوصف الذي ذكرناه هذا يقتلن وفي امتناع العرب ان يقولوا يبرون
مع قولهم يبرين دلالة على انه ليس كما ظننته السايل من كون اللام والياء في يبرين لامين مختلفين بل
هما زايدتان قبل النون بمنزلة واو فلسطون وياء فلسطين وايضا فقد قالوا اترين وابرين
وابدلوا الياء همزة وابدالها هاهنا اصل الا ترى انها لو كانت في اول فعل لكانت حرف مضارعة
لا غير ولم نر حرف مضارعة ابدل مكانه حرف مضارعة وذلك هن اكلن على ان الياء في اول يبرين
ويبرون فاء لا محالة فاما قولهم باهلة بن اعصر ثم ابدلوا من الهمزة الياء فقالوا يعصر فغير
داخل فيما نحن عليه وذلك ان اعصر ليس فعلا انما هو جمع عصر وانما سمي بذلك لقوله
ابني ان اباك غير لونه كر الليالي واختلاف الاعصر فهذا وجه الاحتجاج على قايل
ان ذهب الى ذلك في يبرين وليس ينبغي ان يحتج عليه بان يقال لا يكونان لغتين يبرون ويبرون
كيكتبون ويكتبين لانه لا يقال بروت له في معنى بريت اي تعرضت فلعله من بريت القلم
وبروته وبروت القلم عن ابي الصقر فان هو قال هذا فجوابه ما قد مناه **ابريسق** بفتح
الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة ونون مفتوحة وقاف ويقال ابرسنه والقاف تعريب
من قرى مرو والنسبة اليها الابريسقي ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد بن الدهان
الابريسقي كان فقيها صالحا روى عن ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفوراني الفقيه
وغيره من شيوخ مرو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمرو وكان من اهل الورع
والعلم مات سنة ثلث وعشرين وخمس مية **الابزاري** بفتح الهمزة وسكون الباء والزاي والف
وراي قرية بينها وبين نيسابور فرسخان ينسبوا اليها قوم من اهل العلم منهم حامد بن موسى
الابزاري سمع اسحق بن راهويه وغيره وابرهيم ابن احمد بن محمد بن رجا الابزاري الوراق
طلب الحديث على كبر فسمع بنيسابور ونسا ورحل الى العراق فسمع بها عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز وكتب بالجزيرة عن ابي عروبة الحراني وبالشام عن مكحول البيروتي وعامر

Copyright © King Saud University